

السيد صدر الدين القبانجي : مشروع العالمية الاسلامية يرعب الغرب



يرى السيد القبانجي أن ثمة تقدماً للإسلام على الرغم من كل المعاناة و الصعوبات ، مشيراً الى فشل جميع المشاريع الاخرى نظير العلمانية و الاشتراكية و الديمقراطية و امثالها ، لافتاً الى أن الاعلام الغربي لا يتحدث عن داعش و إنما يقول الدولة الاسلامية في محاولة للتنكيل بالاسلام و النيل منه .

و في معرض اشارته الى المحور الثاني و الذي حاول من خلاله تسليط الضوء على الثوابت الاسلامية ، متسائلاً عن الثوابت التي نعتمدها في مسيرتنا كمسلمين . و في هذا الاطار اشار امام جمعة النجف الاشرف ، الى العديد من هذه الثوابت منها :

1 - اعتماد ارادة الشعوب و تحريرها ، لافتاً الى أن الامام الخميني (قدس سره) كان يسمي هذا

2 - اعتماد القيم الاخلاقية ، ذلك ان المنهج الاسلامي بعيد عن العنف و القتل .

3 - لغة الحوار ، مشيراً الى قوله تعالى : " و جادلهم بالتتي هي احسن " .

4 - رفض التكفير و التطرف .

5 - الاستعانة بالله تعالى و التوكل عليه .

و في جانب آخر من كلمته اشار آية الله القبانجي الى مسيرة الجمهورية الاسلامية في ايران للبرهنة على سلامة نهجها ، لافتاً الى أبرز معالمها و منها : 1 - القيادة الدينية . 2 - الشعب المطيع للقيادة . 3 - الارتباط بالله تعالى . مشدداً على ان هذه المقومات جعلت الجمهورية الاسلامية اليوم أقوى و أكثر ثباتاً من اي وقت آخر .